

تطوير مادة تدريبات مهارة القراءة لطلاب المستوى الرابع الجامعي

(بحث تطويري في جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا)

رسالة تكميلية

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول

على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

تخصص تعليم اللغة العربية



إعداد

عبد الباسط

رقم القيد : F16213230

كلية الدراسات العليا

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا

٢٠١٧

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه :

الاسم : عبد الباسط

رقم التسجيل : F16213230

المرحلة : الماجستير

الجهة : كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تطوير مادة تدريبات مهارة القراءة لطلاب المستوى الرابع الجامعي (بحث تطويري في جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا)

أقر بأن هذا البحث التكميلي جميع أجزائه أحضرته من بحثي وكتبته بنفسي إلا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها.

هذا وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

سورابايا، ١٨ يونيو ٢٠١٧

الطالب المقر



عبد الباسط

الموافقة من طرف المشرف

بعد الاطلاع وإجراء التعديلات اللازمة على هذا البحث التكميلي الذي أعده الطالب :

الاسم : عبد الباسط

رقم التسجيل : F16213230

المرحلة : الماجستير

الجهة : كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تطوير مادة تدريبات مهارة القراءة لطلاب المستوى الرابع الجامعي (بحث تطوري في جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا)

وافق المشرف على تقديمه للمناقشة.

سورابايا، ١٨ يونيو ٢٠١٧

المشرف

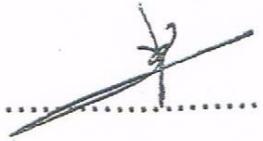

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الماجستير

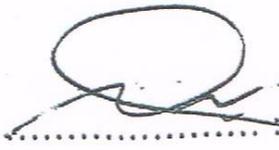
رقم التوظيف:

اعتماد لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذا البحث التكميلي في ٢٤ من يوليو ٢٠١٧ أمام لجنة المناقشة التي
تكون من أصحاب الفضيلة :

١. الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير (رئيسا ومناقشا) : 

٢. الدكتور محمد نعمان الماجستير (مناقشا) : 

٣. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الماجستير (مناقشا ومشرفا) : 

سورابايا، ٢٤ من يوليو ٢٠١٧

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦.١٠٣١٩٨٥.٣١٠٠٢



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Abdul Basid
NIM : F16213230
Fakultas/Jurusan : Pasca Sarjana/ Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : ubaisith@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)

yang berjudul :

تطوير مادة تدريبات مهارة القراءة لطلاب المستوى الرابع الجامعي

(بحث تطويري في جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 21 Maret 2018

Penulis

(Abdul Basid)

٩	المبحث الأول : إعداد الكتاب المصاحب
٩	أ. مفهوم الكتاب المصاحب
٩	ب. أنواع مصاحبات الكتاب
١٠	ج. كراسة التدريبات
١٠	١. تعريف كراسة التدريبات
١٢	٢. أهداف كراسة التدريبات
١٣	٣. معايير كراسة التدريبات
١٧	المبحث الثاني: مهارة القراءة
١٧	أ. مفهوم القراءة
١٧	ب. أهداف مهارة القراءة وتعليمها
٢١	ج. أنواع القراءة
٢٥	د. مراحل تعليم القراءة
٢٩	هـ. طرق تعليم القراءة
٣٢	و. ضعف الطلاب في القراءة
٣٦	ز. اختبارات القراءة
٥٧	المبحث الثالث: لمحة عن جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية
٥٧	أ. تشأتها وإدارتها
٥٨	ب. أهداف الجامعة
٥٨	ج. موقعها الجغرافي
٥٨	د. أقسامها
٥٩	هـ. برامجها الدراسية
٥٩	و. طلابها
٦٠	ز. نشاطاتها
٦٢	الفصل الثالث : منهجية البحث

٦٢	أ. مدخل البحث ونوعه
٦٢	ب. مجتمع البحث وعينته
٦٢	ج. تصميم البحث
٦٣	د. أدوات البحث
٦٤	هـ. طريقة تحليل البيانات
٦٨	و. خطوات التطوير
٧٢	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٧٢	المبحث الأول: تصميم كراسة التدريبات
٧٢	أ. الدراسة المبدئية أو الملاحظة
٧٢	ب. التخطيط
٧٣	ج. إعداد كراسة التدريبات
٧٣	د. تحكيم الخبراء
٧٧	هـ. التصحيح والتعديل
٧٨	المبحث الثاني: تجربة كراسة التدريبات
٧٨	أ. بيانات الاختبار
٨٥	ب. بيانات الاستبانة
٩٠	ج. بيانات المقابلة
٩١	الفصل الخامس : الخاتمة
٩١	أ. نتائج البحث
٩٢	ب. التوصيات والاقتراحات
٩٣	قائمة المراجع
٩٤	قائمة الملاحق

النوع من الكتب إعطاء مزيد من التدريبات على مهارات اللغة ومكوناتها، مفردات وتراكيب.

من هذا التعريف تتبين لنا الخصائص العامة لكراسات التدريبات، ومن أهمها:

(أ) أنها كراسة مخصصة للطالب، وهو إن كان يتولى بنفسه مهمة أداء المطلوب فيها إلا أن استخدامها عادة يكون تحت إشراف المعلم وفي ضوء خطة له.

(ب) إنها منفصلة عن الكتاب المدرسي المقرر. فهي وإن كانت تشمل على تدريبات مثلما يشتمل الكتاب المدرسي عليها إلا أنها مستقلة عنه بأهدافها ومحتواها. ولئن استطاع الطالب الاستغناء بالكتاب المدرسي عن كراسة التدريبات إلا أنه لا يستطيع عكس ذلك. من هنا لا تعجب من خلو بعض الكتب المدرسية منها. إذ يقل عند بعض المؤلفين إدراك ضرورتها.

(ج) إنها وإن كانت مستقلة عن الكتاب المدرسي إلا أنها متكاملة معه مرتبطة به من حيث ترتيب الدروس ونوع التدريبات المصاحبة لكل درس، إذ أن من مهامها تدعيم المهارات اللغوية التي يهدف الكتاب المدرسي إلى تميئتها.

(د) إنها مخصصة للتدريبات اللغوية أي يغلب عليها جانب الأداء العملي من قبل الطالب ولا مجال فيها للاستدكار. إنها لا تقدم نصوصا جديدة تدور حولها الدروس، ولا تقدم شرحا لقواعد نحوية معينة، ولا تدرب على مهارات لغوية غير تلك التي ينص الكتاب عليها.

(هـ) ويرتبط بعنصر الأداء العملي السابق، أن الكراسة تقدم للطالب فراغا يجيب فيه عن كل تدريب. إنه يستطيع الاستغناء إلى حد ما عن كراسة أخرى يقوم فيها بذلك. وترك صفحات بيضاء يجيب الطالب فيها أمر تنفرد به كراسة التدريبات عن الكتاب المدرسي.

الطالب صاحب الكراسة وتعليمات له حول هدفها وطريقة استخدامها، ثم جدول يتضمن عدد الإجابات الصحيحة أو الخاطئة التي يحدثها الطالب في كل فصل من فصول الكتاب.

(د) ما أنواع الأنشطة اللغوية التي تشتمل عليها كراسة التدريبات ؟
 ينبغي أن تتنوع الأنشطة والتدريبات اللغوية، وذلك بسبب تنوع المهارات اللغوية التي تنميها وتعددتها. من هذه الأنشطة الأُلغاز والكلمات المتقاطعة، اللعب بالبطاقات والصور، محادثات تليفونية صغيرة، قصص قصيرة، كتابة الخطابات، أمثال وحكم عربية، أغان وأناشيد، تدريبات فهم المسموع، تدريبات صوتية، تدريبات لمختبر اللغة، كتابة موضوعات تعبير إبداعية ووظيفية مثل ملء استمارات وبطاقات معينة، كتابة طلب لوظيفة أو إجازة أو استقالة أو غيرها إملاء، خط، تدريبات تنمة،... إلخ. وبعض هذه الألعاب اللغوية يثير في الطالب الإحساس بالمرح فضلا عن خبرته التعليمية. هذه الأنشطة والتدريبات اللغوية يمكن تقسيمها حسب هدفها إلى نوعين: تدريبات تعليمية تهدف إلى تثبيت مهارة ما عند الطالب، ويقدم في هذا النوع عادة نموذج لإجابة يقتدي بها الطالب. وتدريبات اختبارية أو تقويمية تهدف إلى التأكد من اكتساب مهارة ما عند الطالب. وتعقب هذه التدريبات عادة التدريبات التعليمية، كما أنها تخلو من نموذج للإجابة ويعطي الطالب فيها درجة.

(هـ) إلى أي مدى تتنوع المهارات اللغوية التي ينميها التدريب الواحد ؟
 في بعض المواقف يحسن بالتدريب أن يعالج مهارة لغوية واحدة مثل تدريبات التمييز الصوتي باستخدام الثنائيات الصغرى التي يتدرب الطالب فيها على التمييز بين صوتين متماثلين إلا في وحدة صوتية واحدة مثل: طين/تين

وثائر/سائر... إلخ، إلا أنه في مواقف أخرى يحسن بالتدريب أن يعالج عدة مهارات. ولنذكر مثالين لهذا النوع من التدريبات.

(و) إلى أي مدى تتسع كراسة التدريبات لعرض المفاهيم الملامح الثقافية؟
سبق القول كراسة التدريبات تتسع لما لا تتسع له صفحات الكتاب المدرسي. ويمثل ما ينطبق هذا الكلام على المحتوى اللغوي في الكتاب ينطبق على المحتوى الثقافي. ينبغي أن تشمل كراسات التدريبات على صور للملامح والأنماط الثقافية التي لم يتسع الكتاب المدرسي لنشرها مع تدريب الطلاب على فهمها، وتنمية اتجاهات إيجابية نحوها.

(ز) إلى أي مدى تساعد كراسة التدريبات الطلاب على التقويم الذاتي؟
يقصد بالتقويم الذاتي قدرة الطالب على أن يحدد باستمرار أشكال التقدم التي يحققها بما يدرك نواحي القصور التي يحس بها وأن يقف بدقة على الدرجة التي وصل إليها على طريق تحقيق الأهداف التي ينشدها الكتاب.

ومن خصائص كراسة التدريبات الجيدة أنها تساعد الطالب على أن يقف باستمرار على مستواه اللغوي. ففي تدريبات السرعة في القراءة مثلاً، يمكن تعريف الطالب بالطريقة التي يحسب بها مدى تقدمه في القراءة الصامتة. كما يمكن تدريبه على استخدام المعجم العربي حتى يتأكد منه على حسن فهمه للكلمات الجديدة من السياق كما يلاحظ في بعض كراسات التدريبات اشتمالها صفحات مسطرة خالية يكتب فيها الطالب ما يتعلمه باستمرار من كلمات وتعطي هذه الصفحات عنواناً مثل: my own word lits وتكون هذه خطوة تكوين قاموس خاص له، يتعرف من خلاله على ما يكتسبه من ثروة لفظية.

صمت يستغرقون وقتاً أقصر مما لو أجابوا عنها جهراً، وأن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم.

ب. العناية البالغة بالمعنى واعتبار عنصر النطق مستتاً يعوق سرعة التركيز على المعنى، والالتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.

ج. أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً، ولهذا يجب الالتدريب عليها وتعليمها للأطفال منذ الصغر.

د. زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعد على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه، وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات، والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيراً من الأهداف، لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته.

هـ. زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات التراكيبية وعقد المقارنات بينها، والتفكير فيها، مما ينمي ثروته اللغوية، كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار ودراسة العلاقات بينها.

و. أنها تشغل تلاميذ الفصل جميعاً وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الاطلاع، وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه.

وبالرغم من الأهمية الكبرى للقراءة الصامتة إلا أنه لا بد من معرفة طريقة التدريس للقراءة الصامتة وهي كما يلي:

أ. يمهد المعلم للدرس بمناقشة شفوية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها بحيث لا يرى التلاميذ الكلمات في أثناء المناقشة الشفوية.

مثال (٨)

زاوج بين كلمات القائمتين مع ملاحظة أن القائمة (أ) تحتوي كلمات وردت في النص والقائمة (ب) تحتوي كلمات تضاد كلمات القائمة الأولى في المعنى. ضع الضد في الفراغ الموجود في القائمة (أ).

قائمة (أ)	قائمة (ب)
مسموح : _____	ضعف
نسي : _____	علة
قدرة : _____	ممنوع
مذنب : _____	متهم
	بريء
	ذكر
	تذكر

ويراعى أن تكون مفردات القائمة (ب) أكثر من مفردات القائمة (أ) كما في المثال (٨). ويمكن تحوير مثال (٨) بحيث تكون المزاوجة على أساس الترادف لا على أساس التضاد.

٨. اختبار القواعد

يمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الطالب للمعنى القواعدي للجمل الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجمل، حيث

(٢) جون شغوف بأن يفرح

فالجملتان تطهران أنهما متشابهتان، ولكن التركيب في الجملة الأولى معناه أنه من السهل على جون أن يفرح، بينما التركيب في الجملة الثانية تجد أنه يشير إلى أن جون شغوف بأن يُفرح أشخاصا آخرين. لذا يجب على الطلاب أن يدركوا التركيبات التي تختبر من خلال المصطلحات ذات الاختيار من متعدد في اللغة الأجنبية.

٥. القراءة للفهم : الاتصال

عندما يقرأ الناس نصا أو صحيفة أو خطابا فهم يقرأون ذلك من أجل الفهم، ذلك لأنهم يريدون أن يفهموا الرسالة التي يريد الكاتب توصيلها لهم بغض النظر عن الأخطاء المطبعية أو الهجائية أو التركيب السيئة إلى حد ما، وهذا يصعب عملية الاتصال. فعند اختبار قدرة التلاميذ على القراءة في هذا المستوى يجب على المدرس أن يتأكد إذا كانت عملية الاتصال قد تمت أم لا.

وقد ذكر Finocchiaro عدة نقاط لاختبار قدرة القراءة من أجل الاتصال ولكنه لم يذكر أمثلة على هذه النقاط. وهذه النقاط هي:

أ. يكمل جملا مبنية على قطعة مفردة عندما يعطي بدائل وعندما لا يعطي بدائل.

ب. يقطع قطعة قراءة جهرية ويجيب عن أسئلتها، ويقرأها قراءة صامتة أيضا ويجيب عن أسئلتها.

ج. يخطط لفقرة ما.

د. يلخص فقرة ما.

هـ. قراءة قطعة من خلال كلمات ليست موضوعة في أماكنها الصحيحة

جدول: ٤.١ نتيجة المحكم

الرقم	المجالات	المحكم الأول					المحكم الثاني						
		١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥		
١	المقدمة				✓					✓			
٢	دليل الطلاب				✓					✓			
٣	دليل المدرس				✓					✓			
٤	موافقة الهدف مع هدف الكتاب المدرسي المقرر				✓					✓			
٥	إلى أي مدى تتكامل مع الكتاب المدرسي المقرر				✓					✓			
٦	علاقة ترتيبه بترتيب الكتاب المدرسي المقرر				✓					✓			
٧	علاقة أبوابه بأبواب الكتاب المدرسي				✓					✓			

جدول ٤.٥ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي والتفاوت بينهما

الرقم	الأسماء	النتيجة		التفاوت $d = y - x$	d^2
		الاختبار القبلي x	الاختبار البعدي y		
١	ريكسي دندا كريسنان	٨٤	٨٦	٢	٤
٢	سندي فخر الثاني	٧٠	٧٤	٤	١٦
٣	فجر أوكتافياتو	٨٢	٨٤	٢	٤
٤	فارس	٨٨	٩٠	٢	٤
٥	فكري فرمانشاه	٧٦	٨٠	٤	١٦
٦	غفور	٧٨	٨٢	٤	١٦
٧	حارس ألفيان سوري	٦٨	٧٢	٤	١٦
٨	مُحَمَّد صلاح الدين	٦٦	٧٤	٨	٦٤
٩	مُحَمَّد شاه ريزا إرناندا	٦٦	٦٨	٢	٤
١٠	مرسوم عابدين	٧٦	٨٨	١٢	١٤٤
١١	مُحَمَّد رحيم	٧٠	٧٨	٨	٦٤
١٢	سابتو برايوو	٨٠	٨٢	٢	٤

٢. المراجع الإندونيسية

- Ainin, Muhammad. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka, ٢٠١٠.
- Arifin, Zainal. *penelitian pendidikan: Metode dan paradigma baru*. Bandung: remaja rosda karya, ٢٠١١.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineke Cipta, ٢٠١٠.
- Subana, Muhammad dan Sudrajat. *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah*. Bandung: Pustaka Setia ٢٠٠١.
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣

